

سابالي

أخفت سابالي حبوب الأرز غير المقشرة في شعرها المضفر. لقد جعل بعد نظرها البقاء على قيد الحياة ممكنًا خارج اقتصاد المزارع في غابة سورينام، وهي مستعمرة هولندية على الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية. يُطلق على الأشخاص الذين حرروا أنفسهم من العبودية اسم المارون. وكان عليهم البقاء على قيد الحياة في الغابة في ظل ظروف صعبة حيث أسسوا مجتمعاتهم الخاصة. وقد حارب النظام الاستعماري الهولندي وجودهم لعدة قرون. وعندما لم ينجح ذلك بالقوة الغاشمة، حاول الهولنديون إخضاع المارون من خلال معاهدات السلام. ولعبت النساء مثل سابالي دورًا مهمًا في مجتمعات المارون. فقد كانوا مسؤولين عن زراعة المحاصيل وتوفير الإمدادات الغذائية. ومارون أوكانيزي هم أحفاد سبالي المباشريين. فهي تعيش في قصصهم وأغانيتهم وروحانياتهم، وفي أرز سابالي الذي سمي باسمها. وعلى الرغم من أننا لن نعرف أبدًا شكل سابالي، إلا أن وجودها ملموس من خلال الأرز.

تفاصيل خريطة سورينام: أُجبر المارون على الدفاع عن قراهم أو الفرار منها، ألكسندر دي لافو، 1737.

قوات استعمارية مدججة بالسلاح تبحث عن المارون، جي دبليو لوك، حوالي 1773-1777

تفاصيل خريطة سورينام: النساء الهاربات، ويمكن التعرف عليهن من خلال لفائفهن، اثنتان منهن تحملن البضائع معهن، ألكسندر دي لافو 1737.

ساق أرز ما سابا أو سابالي.

مشط عظمي، على الأرجح صنعه المارون في سورينام قبل عام 1817.

ملاعق الأرز التي صنعتها نساء أوكانيزي من القرب، قبل عام 1883.